

إنَّنا نشتركُ كلَّنا، ولو على درجاتٍ وتحتَ أشكالٍ متنوِّعةٍ، في المحبةِ نفسِها لله وللقريب. لذا أحاطَتِ الكنيسةَ بتقوى كبيرة ذِكري الموتى المؤمنين، وذلكَ منذَ العصور المسيحيةِ الأولى، وقدَّمَتْ عنْ نيَّتهِم التقادِمَ «لأنَّ فكرةَ الصلاةِ من أجل الموتى كي يَخْلُصوا من خطاياهُم هي فكرةٌ مُقدَّسَةٌ تَقَوّية.» (٢مك ١٢ : ٤٥) فذبيحةُ المسيح الإفخَارستيّة تُسعِفُ إخوتَنا هؤلاء لكي يُطَهَّروا من كلِّ شائبة ليتنعّموا بمجد الله. (المجمع الڤاتيكَاني الثاني، «نور الأمم»، ٤٨ - ٤٩)

خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمة، خَطيئتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أَطلُبُ إِلَى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميع الملائِكَةِ والقِدِّيسين، وإلَيْكم أيُّها الإخْوَة، الصلاة مِن أجْلى، إلى الرَّبِّ إلْهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَدير، وَغَفَرَ لَنا زَلَّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأبدِيَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون. ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

الصلاة الجامعة

ك: لنُصلِّ (صمت وجيز) أَصْغ، يَا رَبُّ، إِلَى أَدْعِيَتِنَا، أَ حَتَّى إِذَا تَرَسَّخَ إِيمَانُنَا بِالمَّسِيحِ القَائِم مِنْ بَيْنِ الأَمْوَات، * تَشَدَّدَ رَجَاؤُنَا فِي قَيَامَةِ عِبَادِكَ مَعَهُ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتَّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلْهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. شَن: آمين.

أنتيفونة الدخول ش: كَمَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَكَذَلِكَ سَيَنْقُلُ اللهُ بيَسُوعَ وَمَعَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ مَاتُوا في المَسِيح. وَكَمَا يَمُوتُ جَمِيعُ النَّاسِ في آدَمَ، فَكَذَلِكَ سَيَحْيَوْنَ جَمِيعًا في المُسِيح.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الإلهِ الواهِ الواهِ الواهِ اللهِ الل ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيحْ، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوح القُدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أيُّها الإخْوَةُ والأخوات، لِنَذْكُرْ خَطايانا، ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ بالأُسرارِ المُقَدُّسَة. (صمت قصير)

ك: أنا أعتَرفُ (ك، ش:) للهِ القادِرِ عَلَى كُلِّ شَيء، وَلَكُم أيُّها الإخوة، بأنِّي خَطِئْتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ والفِعْلِ والأهمال: (يقرعون الصدور)

قراءة من سفر المكابين الثاني

(46 - 43:12)

في تلك الأيّام:

جَمَعَ يَهوذا النَّبيلُ من كلِّ واحدٍ تَقدِمة، فبلغَ المجموعُ أَلَفَي دِرهَمٍ من الفِضَّة، فأرسَلَها إلى أورشليم، ليُقَدَّمَ بها ذَبيحَةٌ عنِ الخطيئة.

وكانَ ذلك من أحسنِ الصَّنيعِ وأتقاهُ، لاعتِقادِه قيامَةَ المَوْتي. لأَنَّهُ لو لم يكُن مُتَرَجِّياً قيامَةَ النينَ سقطُوا، لكانت صلاتُهُ من أَجَلِ الموتى باطِلاً وَعَبَثاً، واعتِبارِهِ أَنَّ الَّذينَ رَقَدوا بالتَّقوى، قَدِ ادُّخِرَ لهم ثوابٌ جميل.

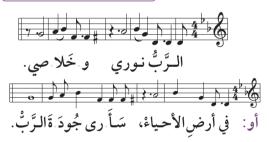
وهو رأيٌ مُقدَّسٌ تَقَوَّي، ولهذا قَدَّمَ الكفَّارَةَ عنِ الموتى، لِيُحَلُّوا من الخَطِيئَة.

- كلامُ الرَّبِ.

مزمور الرحة

الرَدَّة: الرَّبُّ نوري وخلاصي.

أو: في أرض الأحياء، سأرى جُودَة الرب.



(**26:** 1، 4، 7 و 8ب و 9أ، 13 - 14



- الرَّبُّ نُوري وخَلاصي فَمِمَّن أَخافْ؟ * الرَّبُّ حِصْنُ حَياتي فَمِمَّن أَفزَعْ؟
 - واحِدةً سألتُ الرَّبَّ وإيَّاها أَلتَمِسْ * أَن أُقيمَ ببَيتِ الرَّبِّ جَميعَ أَيَّامِ حياتي
 لِكَي أُعايِنَ نَعيمَ الرَّبِّ * وأَتأمَّلَ في هَيكَلِهِ.
 - آ إِستَمِعْ يا رَبِّ، إِنِّي أَصْرُخُ صُراخًا * فارحَمْني وٱستَجِبْ لي
 وَجهَكَ يا رَبِّ أَلتَمِسْ * لا تَحجُبْ وَجهَكَ عَنِّى.
 - 4 آمَنتُ، سأُعايِنُ صَلاحَ الرَّبُ * فِي أَرضِ الأَحْياءُ
 أُرجُ الرَّبُ وتَشَدَّدُ * ولْيَتَشَجَّعْ قَلبُكَ وآرجُ الرَّبْ.

(12: 7-9، 10جـ – 12)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الى أهل رومة

أَيُّها الإِخوَة: ما مِن أَحَدٍ يَحيا لِنَفسِه، وما من أَحدٍ يَموتُ لِنَفسِه، فإِذا حَيِينا فلِلرَّبِّ نَحيا، وإِذا مُتْنا فلِلرَّبِّ نَموت: سَواءٌ حَيينا أَم مُتنا، فإنَّنا لِلرَّبِّ.

فَقَد ماتَ المسيحُ وعادَ إِلَى الحَياة، لِيَكُونَ ربَّ الأَمواتِ والأَحياء.

سَنمثُلُ جَمِيعاً أَمَامَ مَحَكَمَةِ الله. فقَد وَردَ في الكِتاب: «يقولُ الرَّبّ: بِحَقّي أَنا الحَيّ، لي تَجثو كُلُّ رُكبَة، ويُسبِّحُ بِحَمدِ الله كُلُّ لِسان».

إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُؤَدِّي إِذاً عَن نَفْسِه حِسَاباً لله.

ش: الشُّكْرُ لله.

(29 - 24:5)

- كلامُ الرَّبِ.

(يوحنا 11 : 25 أ، 26)

هللو با

هللويا، هللويا. يقولُ الرَّب: أنَّا القيامةُ والحياة؛ *

كلَّ من يؤمنُ بي لن يموتَ للأبد. هللويا.

«مَن سَمع كلامي وآمن، فقد انتقل من الموت إلى الحياة»

الإنجيل المقدس

🗷 فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلِكَ الزمان: أجَابَ يسوعُ وقالَ للَّذين جاؤوا إليه من اليهود:

«الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لكم، مَن سمِعَ كَلامي وآمَنَ بمَن أرسَلَني، فلَه الحَياةُ الأَبَدِيَّة، ولا يمثُلُ لَدى القَضاء، بل انتَقَلَ من المَوتِ إلى الحَياة.

الحَقَّ الحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكم: تَأْتُي ساعَةٌ - وَقد حَضرتِ الآن - فيها يَسمَعُ الأمواتُ صوت ابنِ الله، والَّذينَ يَسمَعونَهُ يَحيَون. فكما أنَّ الآب له الحياةُ في ذاتِه، فكذلكَ أعَطى الابنَ أنَ تكونَ له الحياةُ في ذاتِه، وأولاهُ سُلطَة القضاء، لأنَّهُ ابنُ الإِنسان. لا تَعجَبوا من هذا، فتأتي ساعة، فيها يَسمَعُ صوتَهُ جَميعُ الَّذينَ في القُبور، فيَخرُجونَ مِنها. أمَّا الَّذينَ عَمِلوا الصَّالحات، فيقومونَ للحَياة، وأمَّا الَّذينَ عَمِلوا السَّالات، فيقومونَ للقضاء.

ش: التسبيحُ لَكَ أَيُّهَا المسيح.

- كلامُ الرَّبِ.

معنى الموت المسيحي من التعليم المسيحيّ للكنيسة الكاثوليكية

الموت حسب أقوال القديسين

- حسب مار بولس:

للموت المسيحي، بفضل المسيح، معنى إيجابيّ: «الحياة لي هي المسيح، والموت لي ربح.» وما

أصدق هذا القول: «إن نحن مُتنا معه، فسنحيا

معه. » هنا يكمن معنى الموت المسيحى الأساسي: بالمعمودية، المسيحي هو منذ الآن سريًّا «ميت

مع المسيح»، ليحيا حياة جديدة؛ وإن نحن مُتنا في نعمة المسيح، يُتمُّ الموتُ الطبيعي هذا «الموت مع المسيح»، ويُنجِزُ هكذا انضمامَنا إِليه في عمل

في الموت يدعو الله الانسان إليه. لذلك يستطيع المسيحي

أن يشعر إزاء الموت برغبة مماثلة لرغبة القديس بولس: «أرغب في الانطلاق فأكون مع المسيح ».

«ما دُمنا في هٰذَا الجَسَد، نَحْنُ في هِجرَةٍ عن

المجدد.»

الرَّبِّ.» «لَنا باكورةُ الرُّوح نَئِنُّ في البَاطِن مُنتظِرينَ التَّبَنِّي، أي افتِداءَ أَجسادِنا» و «نرغَبُ

في أنْ نرحَلَ لِنكونَ مع الربّ.»، «أنّنا قبلَ أنْ

نمِلِكَ معه، سنظهَرُ «أُمامَ مَحْكَمةِ المسيح لِيَنالَ

كُلُّ واحِدٍ جَزاءَ ما عَمِلَ وهو في الجَسَد، أُخَيرًا كَانَ أَم شَرًّا.» «فبالإيهانِ ننتظرُ تَجَلَّى مَجْدِ إلهِنا العَظيم ومُخُلَصِنا يسوعَ المسيح.»، «الَّذي سيُغَيِّرُ

هَيئَةَ جَسَدِنا الحَقر فيَجعَلُه على صُورةِ جَسَدِهِ

لن يضرّهم.»

- حسب القديس أغناطيوس الأنطاكي:

"إنه أفضل لى أن أموتَ في المسيح يسوع مِن أن أملكَ على أقاصي الأرض. هو الذي التمسه، من

مات لأجلنا؛ هو الذي أريده، من قام لأجلنا. ولادتي تقترب. دعوني أحصل على النور الصافى؛

ومتى بلغت إلى هناك، أصير إنساناً .»

«إِنَّ رغبتي الأرضية قد صُلبت، (...) إنَّ بين أضلعي ينبوع ماء حيّ يهدر في داخلي قائلاً:

«تعال إلى الآب.»

- حسب القديسة تريزيا الطفل يسوع: «أريد أن أرى الله، ولكى أراه يجب أن أموت.»

> «إنّي لا أموت، بل أدخلُ الحياة.» - حسب كتاب الاقتداء بالمسيح:

«كنتَ اليوم غيرَ متأهب، فغداً كيف تكون مستعداً؟»

- حسب القديس فرنسيس الأسيزى:

«الحمدُ لكَ ربِّ لأجل أخينا الموت الجسدي، الذي لا يستطيع أيّ إنسان حيّ أن ينجو منه. الويل للذين يموتون في الخطايا الميتة، طوبي للذين يلقاهم في إراداته القدّوسة، فالموت الثاني

الموت حسب ليتورجيا الكنيسة تشجّعنا الكنيسة على أن نهيّىء أنفسنا لساعة

موتنا: «نجنا يا ربّ من الموت المفاجيء وغير المتوقع. » (طلبة القديسين القديمة)، وأن نطلب إلى والدة الإله أن تتشفّع فينا «في ساعة موتنا» (صلاة السلام عليكِ مريم)، وأن نُودِع ذواتَنا القديس يوسف، شفيع الميتة الصالحة.

صلوات المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، لِنَبتهِلْ إلى الآبِ القادرِ عَلَى كلِّ شيء، الذي أقامَ ابنَهُ الوحيدَ ربَّنا يسوعَ المسيح مِن بَين الأموات، ولنُصلِّ مِن أجلِ خَلاصِ وراحةِ جميعِ الأحياءِ والأموات. مُتضرِّعين: ياربُ ارحَمْ.

1) أَنْ تَحْيا كَنيسَةُ الله المُقدَسِة في انتِظارِ بَحِيءِ الرَبّ، بإيهانٍ ورَجاءٍ وتحبّة، وَتكونَ خَيرَ شاهدٍ لِلمَسيحِ اللَّذي ماتَ من أجلِنا وَقامَ من بَينِ الأُموات. إلى الرَّبِّ نطلُب.

2) مِن أَجلِ الأساقِفَةِ والكَهَنَةِ والشَهامِسَةِ الذَّينَ كَانُوا أُمينِينَ فِي خدمة الأسرارَ حتى مماتِهم، ليُصبِحوا شُرَكاءَ في ليتورجيا السَهاء، بِصُحْبَةِ المَلائِكةِ والقِديسين. إلى الرَّبِّ نطلُب.

ق) مِن أَجلِ جَمِيعِ موتانا، اللَّذِينَ نالُوا بِالعِمادِ بُذُورَ الحَياةِ الأَبْديّةِ، وَجَلَسوا إلى مائِدةِ الرَبِّ مع القديسين والأبْرارَ في السَماوات.

4) من أجل أهلنا وأقاربنا وأصدقائنا وَاللَّحسنينَ إلَينا، الذَين سبقونا إلى دار النَعيم، ومن أجل جميع الأنفُسِ المَطهَريّةِ، لِيُمَتِعُهُمُ الله بُمشاهَدة وَجهِهِ البَهيّ إلى الأبَد.

- نيّات أخرى.

ك: تَقَبَّلُ أَيُّهَا الْإِلَّهُ الرَّحيمُ التضرُّعاتِ التي نَرفَعُها الْإِلَّهُ الرَّحيمُ التَوَفَّين، اغفِرْ خطاياهُم، وَأَنعِمْ عَلَيهِم بالحَياةِ الدائِمة في مَلكُوتك. وأَنعِمْ رَبّنا. ش: آمين.

قانون الإيمان

ك: أُومِنُ بإلهِ واحِد:

(ك و ش:) آب ضابط الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْض، كُلُّ مَا يُرَى

وَبِرَبِّ وَاحِد يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور. الوَّحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور. إلَّهُ مِن إلَهُ مِن إلَهُ مَنْ إلَهُ مَنْ اللهِ عَقْ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الحَوْهُر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ النَّمَاءِ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ النَّماءِ. البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُّدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب، وَصَعِدَ إلَى السَّمَاءَ، وَجَلَسَ كَمَا في الكُتُب، وَصَعِدَ إلَى السَّمَاءَ، وَجَلَسَ عَن يَمِين الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَّنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُحْيِي: المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالإَبْن.

الَّذِي مَعَ الآب والابن يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: الَّذِي مَعَ الآب النَاطِق بالأَنْبياء.

وَبكنيسة وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا. وَأَتْتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمدنْ.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإِخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ إسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنفَعَتِنا، وَلِخَيْرِ الكنيسةِ المقدَّسةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

اللُّهُمَّ، أُرْمُقْ لهذِهِ الذبائِحَ بِعَيْنِ العَطْف، لَكِيْ يُرْ فَعَ عِبَادُكَ الْمُتَوَفَّوْنَ فِي اللَّجْدِ مَعَ المِّسِيح، * الَّذِي يَجْمَعُنَا بِهِ سِرُّ التَّقْوَى هَٰذَا العَظِيمُ. هُوَ الَّذِي يَحْياً وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُور. ش: آمين.

(عند نهاية المقدِّمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباوُوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأعالي. مُبارَكُ الآتي باسم الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأعالي.

(بعد الكلام الجوهري)

ك: هذا سرُّ الإيمان.

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُّبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتي يا ربّ.

(بعد أبانا الّذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْك، والقُدْرَةَ واللَّجْدْ، أَبَدَ الدُّهور. ش: يا مَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (٢)

يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحاملُ خَطايا العالَم، طُوبي للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتَبْرَأَ نَفسي.

أُنتيفُونة التناول: يَقُولُ الرَّبُّ: «أَنَا القِيَامَةُ وَالْحَيَاة. مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بِي لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

إِحْتَفَلْنَا بِالسِّرِّ الفِصْحِيِّ الْمُقَدَّس فِي تَذْكَارِنَا لِإِخْوَتِنَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي المَسِيح، أَ فَنَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ الحَيَاةِ وَالمَوْت، * أَنْ تَفْتَحَ لَهُمْ مَقَرَّ النُّورِ والسَّلام. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

البركة الختامية لذكرى الموتى

ك: بَارَكَكُمْ اللهُ، إللهُ كُلِّ تَعْزيَةٍ، الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ بِصلاح لَا يُحُدُّهُ وَصْفٌ، والَّذِي عَلَى يَدِ ابْنِهِ القَّائِمِ مِنَ المَوْتِ، أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ رَجَاءَ القِيامَةِ المَجِيدَة.

ش: آمِينْ.

ك: غَفَرَ لَنَا نَحْنُ الأَحْيَاءَ خَطَايَانَا، وَوَهَبَ لِجَمِيعِ المَوْتَى مَقَرَّ النُّورِ وَالسَّلام. ش: آمِينْ.

ك: وَنَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهِيحَ قَد قَامَ مِنْ بِينِ المَوْتَى حَقًّا: مَنَحَنَا أَنْ نَحْيَا مَعَهُ فِي السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّة.

ش: آمِينْ.

كَ: بَرَكَةُ اللهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْء، الآبُ، والابْنُ، ﴿ والرُّوحُ القُدُس، تَعِلُّ عَلَيْكُم وتَسْتَقِرُ دائِهًا.

ش: آمِينْ.